

الرد على من يلمز علماء السنة أنهم لا يفهون الواقع وأنهم مجرد علماء حيض ونفاس / الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم يقول هناك بعض الفرق التي تختلف اهل السنة كالرافضة والصوفية من يلمز علماء السنة انهم لا يفهون الواقع وانهم مجرد علماء حيض ونفاس فما هو الرد عليه - 00:00:00

سبق التنبيه على هذا في اول كتاب او ابواب الحيض اخوانا هذا باب من ابواب الدين علقت به احكام كثيرة من صلاح وطهارة وصيام وحج وعدة وطلاق ونكاح وكم من الاحكام التي علقت به - 00:00:23

هو باب من ابواب الدين وانما يعرض عنه كما قال النووي رحمه الله اهل المهانة والبطالة ولا اعتبار باعراضهم عنه او تنقصهم لاهله هو باب من ابواب الدين انزل الله به القرآن - 00:00:55

بين النبي صلى الله عليه وسلم احكامه في احاديث كثيرة من السنة فالذى يحتقر ذلك ويتنقص معنى تنقص شيئا من احكام القرآن والسنة وقد اثبتت الايام ان اهل السنة هم اعرف الناس بالواقع - 00:01:14

ولله الحمد اعرف الناس بالواقع يفعلون الشيء المناسب في الوقت المناسب. كان الاخوان المسلمين يدعون الى الثورات والانقلابات في ايام ما كانت الامور بخير الناس في عافية في دينهم ودنياهم - 00:01:36

وكان الاخوان المسلمين يقولون هؤلاء لا يفهون الواقع فقاموا بالثورات فضرروا انفسهم ودمروا كيانهم الذي كان موجودا لهم وشتتوا قادتهم ورموزهم في كل قطر من الاقطار ولم يحصلوا على الدنيا - 00:01:56

فلا ابقو ما كانوا فيه ولا حصلوا على الدنيا التي طمعوا فيها بل سلموا البلاد الرافضة وامثالها واهل السنة طلبوا العلم وتعلموا ودعوا الى الله وثبتوا على ذلك ولما نادى منادي الجهاد الصحيح الشرعي ليست مجرد الثورات والانقلابات - 00:02:19

كانوا هم القادة والموجهين للناس والمسيرين لذلك بفضل الله تعالى وصاروا ملجاً للناس ومؤوي يأوي اليه سائر المسلمين فحفظ الله بهم البلدان كما حفظ الله بهم الاديان حفظ الله بهم الدين بطلبهم للعلم ودعوة الى الله وحفظ الله بهم البلدان - 00:02:47

بدفاعهم عنها هذا هو فقه الواقع فهل هناك فقه للواقع احسن من هذا الفقه علم وعمل نشر للدعوة وتعليم وجihad في سبيل الله ورد لكيد اعداء الله هذا هو فقه الواقع - 00:03:17

ولا عبرة برمي اهل الباطل لاهل الحق فهذه سنة الله كلام الرافضة كلام الاخوان المسلمين في اهل السنة لا يضرهم بل هو دليل على صلاحهم فان مبطلين اذا تجمعوا في الكلام في - 00:03:48

أهل الحق فهذا دليل على انهم اهل الحق كما قال الشافعي رحمه الله وقد سئل سائل قال كيف اعرف اهل الحق في زمن الاختلاف قال انظر سهام اهل الباطل الى اين تتجه - 00:04:13

فاولئك هم اهل الحق فتوجه سهام المبطلين الى اهل السنة دليل انهم على الحق لا الرافضة يثنون على الصوفية والصوفية يثنون على الرافضة الاخوان المسلمين يدافعون عن الصوفية يدافعون عن الشيعة - 00:04:33

في كثير من الاحوال ليس كلهم لكن كثير منهم ويعتبرون هذا سياسة ويداهنون وكل هذه الطوائف مجتمعة على الكلام في اهل السنة اذا هذا كما قال الشافعي سهامه اتجهت الى هذه - 00:04:54

الطائفة فهذا دليل انها على الحق فلا تبالي في كلام اهل الباطل تريد تدعو الى الله تعالى؟ تريد تنشر الاسلام والسنة اجعل قلبك قويا

لا تبالي بكلام المبتدئين. يقولون ما شاؤوا - [00:05:14](#)

قد يتكلمون في دينه قد يتكلمون في عقيدته قد يتكلمون في نسبك وفي أي شيء يتعلق بك لا تكرر بهم دائمًا أهل الباطل ثورة وتذهب أحسن ما قاله ابن القيم رحمه الله - [00:05:41](#)

وإذا تكاثرت الخصوم وصيغوا فاتت فصيحتهم كمثل دخان يرقى إلى الأوج الرفيع وبعد بعده يهوي إلى قعر الحظوظ الداني يقول كلام على الفضل كالدخان انظر كيف ينتشر ويعمل إلى مكان مرتفع ثم يتفرق الدخان يذهب - [00:06:08](#)

اما الزيد سيدذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيهمكث في الأرض هذا مثل الحق والباطل لو ترى كلام الصوفية وكلام الراضة مثلاً عن امامين شيخ الإسلام ابن تيمية وشيخ الإسلام محمد ابن عبد الوهاب - [00:06:34](#)

النجمي انظر كلامهم في هذين العلمين طعنوا حتى في انسابهم في اعراضهم طعنوا في تدينهم اتهموه بالزندة بالكفر بالله أحد بالنفاق هل ضرهم ذلك؟ ما ضرهم شيئاً؟ زادهم رفعة قال القائل وقد زادني شرفاً لنفسي اني - [00:06:59](#)

تعييض إلى كل أمرٍ غير طائل يقول ما زاده شرف انه صار بغيظاً إلى كل أمرٍ غير طائل - [00:07:31](#)